

[56/892] أهم الفرائض والواجبات - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [55/49]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه واميئه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله وبابناء الكرام بالتواصي بالحق والتناصح - [00:00:26](#)

والتعاون على البر والتقوى واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان اهدنا صراطه المستقيم وان ينصر دينه ويعلمن كلمته وان يوفق جميع الدعاة الى الله - [00:00:50](#)

وجميع الامر بالمعروف والناهين عن المنكر لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح عباده ونجاته في الدنيا والاخرة كما اسأله سبحانه ان يوفق ولاية امرنا لكل خير وان يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد - [00:01:13](#)

وان يصلح لهم البطانة وينصر بهم الحق انه جل وعلا جواد كريم كما اسأله عز وجل ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنعمهم الفقه في الدين. وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم - [00:01:35](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه ثم اشكر اخيك رئيس الهيئة هنا الشيخ سعيد على هذه الدعوة واسأله جل وعلا ان يبارك في جهوده وجهود اخوانه القائمين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:01:53](#)

ويعينهم على كل ما فيه رضاه وان يوفقهم لاداء الحق الذي افترضه عليهم انه جل وعلا خير مسؤول ايها الاخوة في الله وقع في كلمة الشيخ سعيد وصي بقوله او ان يدعو الى - [00:02:10](#)

الله وخير ما يوجه واني ارى ان هذه الكلمة غير مناسبة والصواب ان يقال بالخير ولعلي اكون من خير ويكفي ذلك اسأل الله ان اكون من خير يوجه الى الخير ويدعو اليه - [00:02:35](#)

اما غير الموجهين وافضلهم وامامهم فهو نبينا وامامنا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام فاسأل الله ان يجعلنا واياكم وجميع اخواننا من خير الدعاة اليه ومن خير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يصلح قلوبنا واعمالنا - [00:02:55](#)

وان يمنحنا الفقه في دينه انه جل وعلا الجواد الكريم ايها الاخوة في الله لا يخفى على كل من له ادنى بصيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اهم الفرائض - [00:03:17](#)

ومن اهم فيجب على ولاية الامور وعلى اهل العلم وعلى كل مؤمن لان الامة في اشد الضرورة اليه ولان باقامة هذا الواجب صلاح امر الدنيا والاخرة ولهذا قال سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:03:33](#)

كأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمنا الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عز حكيم - [00:03:57](#)

بين سبحانه ان المؤمنين والمؤمنات اولياء فيما بينهم كلهم اولياء بينهم بعضهم اولياء بعض عليهم ان يتناصحوا وان يتعاونوا على البر والتقوى وان يكون كل واحد منهم اخا لاخيه وليا له - [00:04:23](#)

يحب له الخير وينصره بالحق ويعينه على الحق ليسبوا ولا يهونه ولا يوصف المعاملة ولا يشهد عليه بالزور ولا يظلمه في نفس ولا

في مال ولا في عرض لانه اخوه ووليه - [00:04:41](#)

بعضهم اولياء بعض فالواجب عليهم جميعا ان يكونوا هكذا اولياء متحابين في الله متناصحين متعامل بالبر والتقوى امرين بالمعروف نهى عن المنكر ولهذا غا بعدها سبحانه يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:04:59](#)

هذي من صفات المؤمنين والمؤمنات ومن اخلاقهم العظيمة ان يقوموا بهذا الواجب وان يكونوا متعاونين في ذلك اخوة في ذلك متحابين في ذلك ولعظم الامر واهميته قدم هذا الواجب على ذكر الصلاة والزكاة - [00:05:18](#)

لما يترتب عليه من صلاح الامة عموما ونجاتها واستقامة احوالهم وفي الاية السابقة ياتي ال عمران قدمه على الايمان هل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله - [00:05:39](#)

تقدم هذا الواجب على الايمان مع ان هذا الواجب وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنهج منكرا من جملة الايمان ومن خصال الايمان ولا يستقيم الا بالايمان والاخلاص لله والايمان به وبرسله - [00:06:02](#)

ولكن لما كانت اهميته عظيمة ويترتب عليه من الصلاح العام ما لا يخفى على اهل العلم قدمه على الايمان تعظيما لشأنه واظهارا لوجوب العناية به وفي اية التوبة قدمها للصلاة والزكاة - [00:06:18](#)

وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله فلا بد من هذه الواجبات لابد من اقامة الصلاة ولا بد من ايتاء الزكاة - [00:06:41](#)

ولا بد من طاعة الله ورسوله في كل ما اوجب الله ورسوله ولا بد من ترك ما نهى الله عنه لا تركب المنهجات امر واجب ولكن لما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:06:58](#)

يترتب عليه صلاح الجميع وسعادة الجميع واقامة امر الله في ارض الله قدمه هنا على الصلاة والزكاة وفي اية ال عمران على الايمان وهو من خصال الايمان ومن واجبات الايمان - [00:07:14](#)

ومن اهم تعب الايمان ولكنه يتعلق مصلحة الجميع وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقام الصلاة وتؤدى الزكاة ويصام رمضان ويحج البيت ويبرر الناس بوالديهم ويصدق الحديث ويدع الظلم لان الامر تعليم وتوجيه - [00:07:32](#)

واشاد للحق والزموا به وامر معروف توحيد الله والاخلاص له واعظم منكر واشده واخطره الشرك بالله عز وجل فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يأمر بتوحيد الله ويأمر بالصلاة ويأمر بالزكاة الى اخر الى اخر ذلك - [00:07:59](#)

وينهى عن الشرك بالله جميع انواعه وينهى عن جميع انواع الكفر والضلال وينهى عن المعاصي كلها وبهذا كله تستقيم احوال الناس بتوحيد الله وطاعته وترك الاشراك به وترك معصيته تستقيم نور العباد - [00:08:22](#)

وتصلح الامة وتستحق من الله فضلا منهم واحسانا التوفيق والاعانة على الخير والنصر على الاعداء والعافية من مضلات الفتن بقيامها بهذا الواجب فضلا من الله واحسانه ولهذا قال بعد اولئك سيرحهم الله - [00:08:40](#)

يعني بقيامهم بهذه الواجبات التي من جملتها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذا الامر يحصل لهم الرحمة لهم الرحمة في الدنيا والاخرة في الدنيا بالتوفيق والهداية والاعانة والتسديد وفي الاخرة بدخول الجنة والنجاة من النار - [00:09:03](#)

فانا اهني اخواني القائمين بهذا الواجب وبهذا الخير العظيم واسأل الله لهم المزيد من التوفيق والاعانة واوصيهم بالثبات والفرح بهذا الخير والنشاط فيه والصدق فيه اينما كانوا فهم على خير عظيم وفي جهاد عظيم - [00:09:24](#)

الله الرسول جهادا كما في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي - [00:09:46](#)

لاما قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذ من سنته ويغتنون بامرهم ثم انها تخلو من بعده القلوب يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن - [00:09:58](#)

ومن جاهدكم باللسان فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ونزا وراء ذلك من الايمان حبة خلقه جهادا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جهاد عظيم بلسانه ويده وقلبه فاستبشروا بهذا الخير - [00:10:17](#)

واصبروا عليه واعلموا انكم على خير عظيم وعلى درجة عظيمة من الجهاد فاصبروا وصابروا واسألوا الله العون والتوفيق وعليكم
الحلم والصبر استعمال الاساليب الناجعة حسب الطاقة وحسب الاجتهاد ومهما امكن اداء الواجب بالاسلوب - [00:10:38](#)
اسلوب طيب فهو اولى من الشدة الا عند الضرورة كما قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
فاهل الكتاب وهم اليهود والنصارى هذا مولانا جل وعلا - [00:11:05](#)
ان نجادلهم الا بالتي هي احسن وهم يهود ونصارى كفار الا من ظلم فالمسلمون من باب اولى ان نجاهدهم بالحكمة كلام طيب
والاسلوب الحسن والتوجيه اللين القريب الواضح لعلهم يهتدون - [00:11:26](#)
لعلهم يقبلون الحق من غير حاجة الى عنف وشدة وقد اثنى الله على نبيه عليه الصلاة والسلام في تنزيله في سورة ال عمران بالين
وعدم العنف فقال جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم - [00:11:44](#)
بما هي بسبب رحمة فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت غظا غليظ القلب لانفضوا من حوله تعفو عنهم واستغفر لهم وشافوا منهم
وقال لرسوله كريمين موسى وهارون عليه الصلاة والسلام - [00:12:04](#)
لما بعثهما الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى الوصية للدعاء وللأمرين بالمعروف والنهي عن المنكر الوصية للجميع
تقوى الله وان يكونوا من السابقين الى كل ما يدعون اليه ويأمرون به - [00:12:26](#)
وان يكونوا من من المتباعدين عن كل ما ينهون عنه وان يكون مثالا وان يكون كل واحد مثالا عاليا طيبا بالاخلاق الفاضلة والاعمال
الصالحة الحميدة حتى يكون داعيا الى الله - [00:12:48](#)
بالقول والعمل والسيرة مع الحذر من العنف والشدة والاحسان والاساليب الشديدة الجافية لانها قد تنفر المدعوم وقد تباعد بينه وبين
قبول الحق فلا يصار الى الشدة والقوة الا عند حاجة عند ظلم المدعو عند عدوان المدعو فيقابل بما يستحق - [00:13:05](#)
والا فالاصل الدعوة الى الله والرفق والاساليب الحسنة والدعوة الدعاء له بالخير والتوفيق لان هذا اقرب الى ان يستجيب والى ان
يقنع عن من باطله والى ان يعرف خطأه والى ان يقبل الحق بصدق فرح - [00:13:30](#)
رغبة بما عند الله عز وجل والله سبحانه وتعالى بعث رسله عليهم الصلاة والسلام وانزل كتبه لاصلاح العالم اقامة امر الله في ارض الله
بتوجيهه من الخير لنصيحتهم دعوتهم الى كل ما في صلاحه - [00:13:51](#)
ورأس ذلك توحيد الله والاخلاص له ولتحذيرهم ما يضرهم في دنياهم وآخراهم وعلى رأس ذلك الشرك بالله عز وجل بالرجولة هم
الدعاء هم الاصل هم الاساس هم الائمة هم الدعاة الى كل خير وهم الناهون عن كل شر - [00:14:14](#)
وعلى اهل العلم وعلى الدعاة الى الله وعلى الامر بالمعروف وان احنا منكر التأسيس والافتداء بهم باقوالهم واعمالهم وسيرتهم لان
في ذلك غيرة السعادة لان في نهاية السعادة ولان في ذلك العاقبة الحميدة - [00:14:33](#)
للداعي والمدعو وثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال عليكم بالرفق فان لي خلق بشيء الا زانه ولا ينزع به الا شانه وقال
ان الله يعطيها الرفق اولاده ما لا يعطيها العنف - [00:14:55](#)
وما لا يطيعه سواه قال عليه الصلاة والسلام من يحرم الرفق يحرم الخير كله فعليك يا عبد الله الى الله الامر بالمعروف مما ينهي
المنكر عليك استعمال الاسلوب الذي ترجو ان يكون مجديا ونافعا ومؤثرا - [00:15:15](#)
ولا تنتقل الى غيره الا عند الضرورة الى غيره مع الوعظ والتفكير يصحب الامر والنهي بعض وتذكير وتوجيه الخير وحث على ما
يرضي الله تحذير مما من محارم الله - [00:15:37](#)
ونصح للمدعو والمغمور والمنهي نصح له يتضمن ذكر الدالة وذكر العاقبة الحميدة عند الانكار يقول النبي صلى الله عليه وسلم في
الحديث الصحيح الدين النصيحة يكرروها ثلاثا قال لمن يا رسول الله؟ قال لله - [00:15:55](#)
بكتابه لرسوله وائمة المسلمين وعامتهم النصيحة لله بتوحيده والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه والنصيحة للكتاب اتباع
والايمان بانه كلام الله حقا ومن خلال اوامره وترك نواهيه ودعوة الناس الى ذلك - [00:16:17](#)
والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم الايمان تصديقه اخباره واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه ودعوة الناس الى اتباع سنته وما

جاء به عليه الصلاة والسلام والنص يا ائمة المسلمين تعايينه - [00:16:40](#)

توفيق والهداية والتعاون معهم على الخير ويبدأ النصح لهم بما قد يقع من الخطأ كل هذا من النصيحة وحيث يحث الناس على

السمع والطاعة في المعروف حث الناس على التعاون معه على كل خير - [00:16:59](#)

اما النصيحة لعامة المسلمين ففي توجيههم وارشاده من الخير وهي علفهم عليه وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود

عليهم والتعزيرات الشرعية كل هذا من النصيحة وانتتم على اثر ايها الامر بالمعروف - [00:17:20](#)

والنهي عن المنكر انتتم على فرد عظيم المسلمون في اشد الحاجة الى سده يقول لي ذاك بل واجب الصبر على ذلك والاخلاص لله جل

وعلا واستعمال بكل اسلوب يرجون انه افضل من غيره - [00:17:42](#)

وانه انفع من غيره لانكم كالأطباء الطبيب يتحرى الداء ثم يضع الدواء عليه في المناسب مهما قدر حسب علمه فانتتم انتم اطباء

الناس اطباء مجتمع تعالج من العدوى بوضع الدواء - [00:18:01](#)

وتوجيه الناس اليه وارشادهم اليه نستعين بالله ونصبره اقدم الافضل فالافضل والارفف الارفف مع اللجأ الى الله بعض الضراعة اليه

سبحانه وسؤاله بالسر والعلن التوفيق والتسديد بما تأتون او ما تنزعون - [00:18:22](#)

هو سبحانه موفق والهادي والعبد عليه ان يضرع اليه ويسأله كثيرا هو سبحانه نعم المجيب ونعم المحسن ونعم المعين سبحانه

وتعالى نستعين به كثيرا ولجأوا اليه كثيرا طرف العون ثم اوصيكم بشيء اخر - [00:18:50](#)

وهو التثقف الدين والاجتماع على درس خاص في وقت خاص التفقه في الدين والتعلم والتبصر والعناية بالقرآن والاكثار من تلاوته

تدبر وتعقل ففيه اليهود هو النور ان هذا القرآن يهدي للتي لا اقول - [00:19:13](#)

كتاب الله الهدى والنور والتوجيه الى كل خير فليكن له عناية بالقرآن الاكثر من تلاوته ولم يكن لكم درس في العلوم الشرعية

السياسة الشرعية والحسبة في الاسلام والكتب التي تعنى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:19:33](#)

وفي هذه الاحكام مهما تضع المؤمن في ليل او نهار ومطالعة الكتب التي تطعننا مراجعتها في اي وقت فالانسان في حاجة دائما الى

العلم الى ان يموت وليس هناك احد يستغني عن العلم - [00:19:54](#)

قال الله لنبيه وقل ربي زدني علما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمسون فيه علما اجتهد الله له في طريق

الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:20:19](#)

اوصيكم بالعناية بالعلم اتقوا في الدين والسؤال عما اشكل ورجعت كتب اهل السنة فيما اشكل والتعاون فيما بينكم على كل خير

تواصي بكل خير واسأله سبحانه وتعالى ان يسدد خطاه - [00:20:34](#)

وان يعينكم على كل خير وان يوفق الجميع داعين الى الله وجميع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اسأل الله ان يوفقهم جميعا في

كل مكان كفه في الدين والثبات عليه - [00:20:49](#)

وان يعينهم على طاعة الله ورسوله وان يمنحهم التسديد والتوفيق فيما يأتون ويذرون وان يهدي بهم العباد ويصلح بهم احوالهم وان

يجعله قدوة في كل خير وهداة الى كل حق - [00:21:02](#)

انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان ونحن ايضا

نسأل الله سبحانه وتعالى الاجر والثواب في سماحة شيخنا - [00:21:16](#)

على هذه الكلمات توجيهات الطيبة التي تنير الطريق لمن في هذا الذر المعوز والنهي عن المنكر هناك بعض الاخوة توجهوا بعض

الاستفسارات حول بعض القضايا اولها هذا البعض من الاخوان عندما يقوموا - [00:21:40](#)

مواجهة الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتعرضون لبعض المضايقات من بعض المخالفات الشرعية والاستهزاء والسخرية فما

توجيهكم لمن يحسب توجيه في هذا النصيحة لهذا الشخص توجيه الى خير وبيان - [00:22:01](#)

ما قام به خطأ عظيم وان الواجب عليه تقبل الحق من رغبه وان يقول سمعنا واطعنا وان يسأل عن ما اشكل عليه وان يحذر من ان

يكون مما قال الله فيهم - [00:22:21](#)

واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم جهنم ولا بئس بها. يذكر بهذا الواجب عليهم تقبل الخير ونظامه ومقابلة الداعي والامر الكلام الطيب والصدر المنشرح والدعاء له بالتوفيق والدعاء له في الاعانة - [00:22:34](#)

وان يعيده بالخير ويقول ان شاء الله سوف افعل وجزاك الله خيرا والله جل وعلا عاب قوما استهزأوا من المنافقين ذمهم جزائه وكفرهم بذلك والا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون - [00:22:53](#)

لا تعتذروا قد شرتم العيد فليستهزئ بالله وبدينه يكون مرتدا نفسه اذا كان مسلما الاستهزاء باهل العلم وبالداعين الى الله فيه خطر عظيم وقد يجول من الاستهزاء بالدين والردة فينصح ويوجه - [00:23:13](#)

قابل الانكار وقبل التوجيه قابله بالسخرية والاستهزاء ينصح ويوجه الى الخير ويحذر من مغبة ما فعل مع صبر الامن والداعي مع الصبر وعدم العجلة في الامور الا اذا دعت الضرورة الى ان يؤمر بسجنه - [00:23:35](#)

ورأى المصحف في سيره وتأديبه هذا اليه الى اجتهاده وتحريه وان لتقديم الله عز وجل امر بالمعروف ما هي عن المنكر؟ حكمة عظيمة جدا يغفل عنها كثيرا نرجو منكم وفقكم الله ليضيع ذلك الامر لنا لنزداد بصيرة في الدعوة مع ذكر بعض الامثلة - [00:23:55](#)

لذلك والله الامر بالمعروف والامر بطاعة الله ورسوله واصل ذلك توحيده والاخلاص له وهذا هو المقصود دعوة الرسل مقصود اقامة الناس على طاعة الله وتوحيده وبذلك صلاح الامة وصلاح الناس - [00:24:20](#)

فلهذا قدم سبحانه المعروف لان هذه صلاح العالم وبه استقامة العالم وبه نجاته اما النهي عن المنكر فهو من باب من باب النهي عنه السيل يترك الوحدة وهذا يحتاج اليه عند وجود المعصية - [00:24:41](#)

ينهى عنها صاحبها فاذا لم توجد فلا نهياً اما المعروف مطلوب مطلوب منك ان توحده الله نصلي تصوم ان تزكي تحج ان تبر والديك ان تصل رحمك الى غير هذا من وجوه الخير - [00:25:01](#)

المعروف امر مطلوب لذاته لما فيه من المصلحة العظيمة فالرسل بعثوا لاقامة هذا الامر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم بطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله - [00:25:18](#)

والمعروف هو الاساس الاول والنهي عن المنكر عند وجوده اذا وجد ينهى عنه يحذر منه اما المعروف فهو مطلوب يطلب من الناس ايجاده والاستقامة عليه وحفظه والتخلق به اينما كان - [00:25:35](#)

ولهذا ذكر العلماء ان في هذا الامر والقيام بالامر والمقصود بالذات وهو مقدم واما ترك المنهيات ومن باب ولهذا اذا ترك الانسان ما نهى الله عنه ولو بغير نية فلا عقاب عليه - [00:25:56](#)

لانه سلم من شره لم يوجد منه من طاعات النية فلا بد من قصد ولا بد ان تودع كما شرع الله لانها مقصودة فهي المطلوب بالامر الاول وهي المقصودة بالامر الاول - [00:26:20](#)

وذلك من باب فاذا تركها العبد فليس هناك حاجة الى ان يطالب بصرفها يعني متروكة وانما يطلب بتركها بتركها عند وجودها فاذا عرظ عنها وتركها فقد سلم من شرها - [00:26:38](#)

لكن اذا كان عن نية صالحة اجر على هذا الترك الذي تركه على النية اما اذا تركها عن اعراض وعن نسيان لها او غفلة فهذا يسلم من شرها لكن لا يكون له ثواب من تركها عن نية وعن قصد وعن رضوى فيما عند الله عز وجل - [00:26:53](#)

نعم صاحب الشيخ مصلحة الستر على من يتجه بعض المخالفات الشرعية وعدم الرفع عما قام به وحاله صعب فنشكر عليهم في هذه الحالة الاقرب والله اعلم انه اذا ظهر منه التوبة ما هو الرجوع الى الله - [00:27:12](#)

والانابة اليه قوله صلى الله عليه وسلم لما عاز ترديد الماعز ان لا لعلك لعلك قبلت لعلك غمزت ويراه عنه حتى كرر اربع مرات كل هذا في حث على التوبة والرجوع الى الله فلو رجع وذهب واعرض لاعرض عنه. عليه الصلاة والسلام - [00:27:36](#)

فاذا روي من العاصي من قبلهم للهيئات الا ترون بارك الله فيكم فمن التعاون على البر ان يكون التوجيه النافع عن طريق الخطب والدعاة والمسؤولين دور الهيئة وعظيم عملها ولكي تصحح النظرة من قبلهم من قبلهم - [00:27:58](#)

بارك الله فيك هذا متعين تعيها العلماء وخطباء دعاك الى الله ان يوضح للناس منزلة الهيئة وفائدتها وان وجودها امر لازم وان

الواجب التعاون معها على الخير والهدى والصالح وان كراهتها منكر عظيم - [00:28:19](#)

كراهة لما امر الله به ورسوله فالواجب على بالعلم وعلى عامة المؤمنين المؤمنات على امراء وعلى كل انسان ان يتعاون معهم حسب طاقتهم وان يعينهم على الخير على بطاقته وان - [00:28:43](#)

يؤيده فيما يذهبون اليه مما لم يخلف له انه خطأ واذا رأى ظهر ظهر له في شيء انه خطأ ارشد ووجه او وجهها الهيئة نفسها الى هذا الشيء اذا كان من اهل العلم والبصيرة - [00:29:01](#)

يتعاون معهم بالتوجيه بما يظن او يعتقد انه خطأ المفروض ان التعاون معه من اهم المهمات ولهذا يقول رحمه الله في جابر حاسبة المقصود بالولايات كلها بعمارة وقضاء وغير ذلك - [00:29:17](#)

مقصودها اقامة امر الله في ارض الله مقصودها الامر بالامر بالمعروف مقصودها اصلاح العالم انا بقصد الولايات كلها امانة وفضائل وغيرها المقصود من ذلك كله اصلاح العالم اقامة امر الله في ارضنا - [00:29:40](#)

الله امر بنصب الامراء والقضاة والدعاة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لماذا الاصلاح العام الاقامة في دين الله في ارض الله والذي قضى على الفساد والشرك هذا هو المقصود من الولايات كلها - [00:29:59](#)

الواجب على كل من صار في هذه الولايات ان ينصح لله والعباد هذا الوطن ويعلم انه مفهوم وانه مسؤول وانه على ثغرة وبالاسلام فليتيق الله ان يؤتى الاسلام نعم يحصل - [00:30:15](#)

ومع اعضاء الهيئة لما يتقدمون عن الصلاة ويترتب على ذلك ان تفوته صلاة الجماعة هل هناك اثم على ذلك يذهبون الى التوجه الى المسجد عند الاقامة ترك التنبيه على المخايرين - [00:30:37](#)

ينبهون عليهم ثم يصلوا جماعة للناس الواجب العناية بالموجودين تنبيههم واقامتهم الى الصلاة الحين من الاذان فلو قدر ان انه تخلف احد حتى شغله ولا شيء عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت - [00:30:55](#)

من امر بالصلاة تقام ثم اغرتها ام الناس ثم انطلق الى ما انطلق برجال مع انفسهم من حطب الى رجال لا يشهدون الصلاة هم عليه الصلاة عليه الصلاة ان يتخلف - [00:31:16](#)

وان يستجيب من يفتدي بالناس حتى يبعث الناس الذين يتخلفون على باطنهم لان لا يحتجوا ويقولوا قد صلينا فعلنا اذا جاءهم الناس بالصلاة وجددهم على الحالة التي لا يستطيعون انكارها - [00:31:31](#)

ولا يستطيعون التمسك من تخلفهم عنها فاذا الداء الآمن والناهي الى الاستمرار بعد بعد اقامة الصلاة لوجود اناس لم يقوموا فانه لا حرج عليه ثم يصلون جميعا جماعة ولو فاتتهم - [00:31:47](#)

جماعته قائمة المفروض انهم يعتدون اقامته من الصلاة قبل رقابة ويحرصون على ذلك حتى لا تفوتهم الجماعة لكن لو قدم في بعض الاوقات انهم شغلوا بهم فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:32:07](#)

لان هذا من باب جزاء المنكر والقضاء عليه لئلا يحتجوا ذلك بانهم طلوا فعلنا ولكنكم انتم ما رأيتمونا ان صلينا فاذا هجموا عليهم الناس بالصلاة وبعد اقامة الصلاة عرفوا ان الامر لا فلا حيلة فيه وانهم ظالمون وانهم مخطئون - [00:32:25](#)

ولا ينفذهم الاعتذار نسأل الله السلامة يحصل في بعض الاماكن مواقف السيارات يقوموا باداء الصلاة جماعة بعد مكان قريب معه قرب المسجد منه هل يجوز لهم هذا الفعل ان ينكروا عليهم - [00:32:46](#)

يمنع من اداء الصلاة الا بالنسب من واجب يمنع يا اهل الناس عرظ ولا غيره وان يصلوا مع الناس ومع الناس المساجد من سمع سمع فلا صلاة له الا من عذر - [00:33:06](#)

يقفل الدكان واذا كان يخشى على المعرض اجعلها لحارس المجلس كلهم لا يجعل حرص على الحارس لا بأس به لحفظ المال غير العامة اذا كان دكان يمكن ان يغلق محل يمكن ان يغلق فلا - [00:33:23](#)

مدرجة يغلق ويذهب الى على المسلمين احد الاخوة يقول اقوم احيانا الهيئة واستطيع بحكم ما عندي من صوتهم وغير بعض المنكرات ولكن احيانا اجد نفس المنكر واقول لو حدي ليس معي سلطة - [00:33:46](#)

ذلك ابن عليك ان تعمل بما تراه اصلح اذا كنت ترى ان انكار خلف وحدك في خطر عليه فلا بأس بكاء فقط من دون انكار بالفعل اما اذا استطعت ان تنكره بالفعل فعليك ان تنكر بالفعل - [00:34:11](#)

المؤمن ينظر ويتأمل وهو اعلم بالواقع فاذا كانت ليست له سلطة في ذلك الوقت كفى هو ينكر باللسان و تتحرى بعد ذلك هذا محل واخواننا ما يسائلونه فان زاد منكر فالحمد لله والا امكنه من يأخذه بالقوة - [00:34:32](#)

ولا يخاطر على نفسه يخشى ان يكون فيه غرة على الهيئة وعلى سمعة الهيئة احد رؤساء المراكز يستفسر انه ثبت لديه ان الله مثبتته اخر الليل الى رجال ليس معهم نساء - [00:34:54](#)

واهل هذه المرأة وقد يقتلون الفاعل اذا علموا بذلك باستطاعتي ان اداهم هذا المكان البيت حسب التعليمات واربط الجريمة رأينا الامرين من آوى هذا رجال الانتقال واشكر على امري خلقا اربطه على طريقه - [00:35:14](#)

الذي ارى انك تمشي على الطريق الذي رسم لك الكلمات المتبعة تنفي عليها والحمد لله وانتم معلوم التعليمات التي وضعها ولي الامر للهيئة تمشي عليها وانت معكم والحمد لله بارك الله فيكم - [00:35:36](#)

وانزل لكم المثوبة والقدرة عند الله سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى يكون كلامكم قد وجد اذانا صاغية وقلوبا واعية تدعو الى الخير وتسير على طريق الحق والاستقامة بنور من الله عز وجل - [00:35:54](#)

داعية لكم بهذه الكلمات الطيبة التي كان في مثابة النور الذي يضيء لهم الطريق وفق الله الجميع لما يحب ويرضى - [00:36:14](#)